

المهذب

- [77] قال اﻱ سبﻫﺎﻧﻪ " إﻧﻤﺎ ﻳﻌﻤﺮ ﻣﺴﺎﺟﺪ اﻱ ﻣﻦ ﺃﻣﻦ ﺑﺎﻱ ﻭﺍﻟﻴﻮﻡ ﺍﻻﺧﺮ ﺍﻻﻳﻪ (1) ﻭﺭﻭﻱ ﻋﻦ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻱ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺁﻟﻪ ﺃﻧﻪ ﻗﺎﻝ ﻣﻦ ﺑﻨﻰ ﻱ ﻣﺴﺠﺪﺍ ﻭﻟﻮ ﻛﻤﻔﺤﺺ ﻗﻄﺎﺓ ﺑﻨﻰ ﺍﻱ ﻟﻪ ﺑﻴﺘﺎ ﻓﻲ ﺍﻟﺠﻨﻪ (2) ﻭﺭﻭﻱ ﻋﻨﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻱ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺁﻟﻪ ﺃﻧﻪ ﻗﺎﻝ ﻣﻦ ﻛﺎﻥ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ ﺣﺪﻳﺜﻪ ﻭﺍﻟﻤﺴﺠﺪ ﺑﻴﺘﻪ ﺑﻨﻰ ﺍﻱ ﻟﻪ ﺑﻴﺘﺎ ﻓﻲ ﺍﻟﺠﻨﻪ (3) ﻭﺭﻭﻱ ﻋﻦ ﺍﻻﺋﻤﻪ (ﻋ) إﻥ ﺍﻟﺼﻼﺓ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﺴﺠﺪ ﺍﻟﺤﺮﺍﻡ ﺑﻤﺂﺓ ﺃﻟﻒ ﺼﻼﺓ (4) ﻭﺍﻟﺼﻼﺓ ﻓﻲ ﻣﺴﺠﺪ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻱ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺁﻟﻪ ﺑﻌﺸﺮﺓ ﺃﻻﻑ ﺼﻼﺓ (5) ﻭﺍﻟﺼﻼﺓ ﻓﻲ ﺑﻴﺖ ﺍﻟﻤﻘﺪﺱ ﺑﺂﻟﻒ ﺼﻼﺓ ﻭﻓﻲ ﺍﻟﻤﺴﺠﺪ ﺍﻻﻋﻄﻢ ﺑﻤﺂﺓ ﺼﻼﺓ، ﻭﻓﻲ ﻣﺴﺠﺪ ﺍﻟﻘﺒﻴﻠﻪ ﺑﺨﻤﺲ ﻭﻋﺸﺮﻳﻦ ﺼﻼﺓ ﻭﻓﻲ ﺍﻟﺴﻮﻕ ﺑﺎﺛﻨﺘﻲ ﻋﺸﺮﺓ ﺼﻼﺓ، ﻭﺼﻼﺓ ﺍﻟﺮﺟﻞ ﻓﻲ ﺑﻴﺘﻪ ﻭﺣﺪﻩ ﺼﻼﺓ ﻭﺍﺣﺪﺓ (6) ﻭﺼﻼﺓ ﺍﻟﻔﺮﺍﺋﺺ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﺴﺎﺟﺪ ﺃﻓﻀﻞ ﻣﻨﻬﺎ ﻓﻲ ﺍﻟﺒﻴﻮﺕ، ﻭﺼﻼﺓ ﺍﻟﻨﺴﺌﺎ ﻓﻲ ﺑﻴﻮﺗﻬﻦ ﺃﻓﻀﻞ ﻣﻨﻬﺎ ﻓﻲ ﻏﻴﺮﻫﺎ (7) ﻭﺼﻼﺓ ﺍﻟﻨﻮﺍﻓﻞ ﻓﻲ ﺍﻟﺒﻴﻮﺕ ﺃﻓﻀﻞ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺴﺠﺪ ﻭﻻ ﺳﻴﻤﺎ ﺼﻼﺓ ﺍﻟﻠﻴﻞ. ﺑﻨﺎﺀ ﺍﻟﻤﺴﺠﺪ ﻓﻴﻪ ﺋﻮﺍﺏ ﻋﻈﻴﻢ، ﻭﻓﻀﻞ ﺟﺰﻳﻞ، ﻭﻳﻨﺒﻐﻲ ﺃﻥ ﻻ ﻳﻌﻠﻰ ﻭﻻ ﻳﻈﻠﻞ، ﻭﻻ ﻳﺰﺧﺮﻑ، ﻭﻻ ﻳﺸﺮﻑ، ﻭﻣﺂﺩﺓ ﺍﻟﻤﺴﺠﺪ ﻳﻨﺒﻐﻲ ﺃﻥ ﺗﺒﻨﻰ ﻣﻊ ﺣﺎﺋﻄﻪ ﻭﻻ ﺗﺮﻓﻊ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﻻ ﻳﺒﻨﻰ ﻓﻲ ﻭﺳﻄﻪ، ﻭﻻ ﻳﺠﻌﻞ ﺍﻟﻤﺤﺮﺍﺏ ﺩﺍﺧﻼ ﻓﻲ ﺑﻨﺎﺀ ﺍﻟﺤﺎﺋﻂ، ﻭﻣﻦ ﺃﺧﺪ ﻣﻦ ﺁﻟﺘﻪ ﺷﻴﺌﺎ ﻣﻦ ﺍﻟﺤﺼﻰ ﺃﻭ ﻏﻴﺮﻩ ﻭﺟﺐ ﺭﺩﻩ ﺇﻟﻴﻪ ﺃﻭ ﺇﻟﻰ ﻏﻴﺮﻩ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺴﺎﺟﺪ ﻭﻻ ﺗﻨﺸﺪ ﻓﻴﻪ ﺍﻟﻀﺎﻟﺔ. ﻭﻳﺠﻨﺐ ﺍﻟﺒﻴﻊ ﻭﺍﻟﺸﺮﻯ ﻭﺍﻧﺸﺎﺩ ﺍﻟﺸﻌﺮ، ﻭﺭﻓﻊ ﺍﻻﻭﺍﺕ، ﻭﺩﺧﻮﻝ ﺍﻟﺼﺒﻴﺎﻥ ﻭﺍﻟﻤﺠﺎﻧﻴﻦ ﻋﻠﻴﻪ، ﻭﺍﻗﺎﻣﺔ ﺍﻟﺤﺪﻭﺩ ﻓﻴﻪ ﻭﺑﺮﺉ ﺍﻟﻨﺒﻞ، ﻭﺳﻞ ﺍﻟﺴﻴﻮﻑ، ﻭﻋﻤﻞ ﺍﻟﺼﻨﺎﺋﻊ ﻭﻳﻨﺒﻐﻲ ﻟﻼﻧﺴﺎﻥ ﺃﻥ ﻻ ﻳﻨﺎﻡ ﻓﻴﻪ، ﻭﺇﺫﺍ ﺃﻛﻞ ﺷﻴﺌﺎ ﻣﻦ ﺑﺼﻞ ﺃﻭ ﺋﻮﻡ ﻟﻢ ﻳﺪﺧﻠﻪ، ﺣﺘﻰ ﺗﺰﻭﻝ ﺭﺍﺋﺤﺔ _____ (1)
- ﺍﻟﺘﻮﺑﺔ، ﺍﻻﻳﻪ 18 (2) ﺍﻟﻤﺴﺘﺪﺭﻙ، ج 1، ﺍﻟﺒﺎﺏ 6 ﻣﻦ ﺃﺑﻮﺍﺏ ﺍﻟﻤﺴﺎﺟﺪ، ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ 1 ﻭ 2 ﻭ 5 (3) ﺍﻟﻮﺳﺎﺋﻞ، ج 3، ﺍﻟﺒﺎﺏ 3 ﻣﻦ ﺃﺑﻮﺍﺏ ﺍﺣﻜﺎﻡ ﺍﻟﻤﺴﺎﺟﺪ، ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ 2 (4) ﺍﻟﻮﺳﺎﺋﻞ، ج 3، ﺍﻟﺒﺎﺏ 52 ﻣﻦ ﺃﺑﻮﺍﺏ ﺍﺣﻜﺎﻡ ﺍﻟﻤﺴﺎﺟﺪ؛ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ 5 ﻭ 7 ﻭ 8 ﻭ 10 (5) ﺍﻟﻮﺳﺎﺋﻞ، ج 3، ﺍﻟﺒﺎﺏ 57 ﻣﻦ ﺃﺑﻮﺍﺏ ﺍﺣﻜﺎﻡ ﺍﻟﻤﺴﺎﺟﺪ، ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ 2 ﻭ 3 ﻭ 4 (6) ﺍﻟﻮﺳﺎﺋﻞ، ج 3، ﺍﻟﺒﺎﺏ 64 ﻣﻦ ﺃﺑﻮﺍﺏ ﺍﺣﻜﺎﻡ ﺍﻟﻤﺴﺎﺟﺪ، ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ 2 (7) ﺍﻟﻮﺳﺎﺋﻞ، ج 3، ﺍﻟﺒﺎﺏ 30، ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ 2 ﻭ 3 ﻭ 4